



EXPLORING THE IMPACT OF EDUCATIONAL BACKGROUND AND LEARNING MOTIVATION ON STUDENTS' SPEAKING PERFORMANCE

العلاقة بين الخلفية التعليمية والدافع الدراسي مع الأداء الأكاديمي في مادة مهارة الكلام

Aisyahrani Arifin^{*1}, Abdul Kodir², Ade Nandang³

¹Madrasah Aliyah As-Sa'adah Kota Cimahi, Indonesia

^{2,3} Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

Corresponding E-mail: aisyabrani1998@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to examine the relationship between educational background, learning motivation, and academic achievement in the Maharah Kalam (speaking skills) course among 2023 cohort students of the Arabic Language and Literature Department. The study was conducted in response to challenges in Arabic speaking proficiency, where students often understand the material but struggle to respond to questions or comments from lecturers or peers. The Maharah Kalam course is designed to enhance students' speaking abilities. This research employed a descriptive quantitative method, with a population of 207 students and a sample of 104. Data collection techniques included surveys, interviews, questionnaires, literature reviews, and tests. The questionnaire covered aspects of educational background, learning motivation, and academic performance. Data were analyzed using Pearson correlation with the help of SPSS software. The findings show a weak but positive correlation between learning motivation and academic performance ($r = 0.246$; $p = 0.012$), suggesting that increased motivation is associated with a slight improvement in performance. In contrast, the correlation between educational background and both motivation and academic performance was very weak and statistically insignificant. The R-value of 0.291 indicates a weak overall relationship among the studied variables. The combined contribution of learning motivation and educational background to academic performance was 8.5%, while other factors influenced the remaining 91.5%. This research contributes to an initial understanding of factors influencing speaking skills achievement. It is recommended that instructors develop more interactive and contextual teaching methods while considering non-academic factors such as learning environment and student self-confidence to enhance Arabic speaking proficiency effectively.

Keywords: Arabic Learning, Educational Background, Motivation, Speaking Performance

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hubungan antara latar belakang pendidikan, motivasi belajar, dan prestasi belajar dalam mata kuliah *maharah kalam* di Jurusan Bahasa dan Sastra Arab angkatan 2023. Studi ini dilatarbelakangi oleh rendahnya kemampuan mahasiswa dalam berbicara bahasa Arab, meskipun mereka memahami materi. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kuantitatif dengan populasi 207 mahasiswa dan sampel 104 mahasiswa. Teknik pengumpulan data meliputi survei, wawancara, kuesioner, studi pustaka, dan tes. Kuesioner mencakup aspek latar belakang pendidikan, motivasi belajar, dan prestasi belajar. Analisis data dilakukan menggunakan korelasi Pearson dengan bantuan SPSS. Hasil penelitian menunjukkan bahwa korelasi antara motivasi belajar dan prestasi belajar bersifat positif namun lemah ($r = 0,246$; $p = 0,012$), mengindikasikan bahwa peningkatan motivasi belajar hanya sedikit berpengaruh terhadap peningkatan prestasi belajar. Sementara itu, korelasi antara latar belakang pendidikan dengan motivasi dan prestasi belajar sangat lemah dan tidak signifikan secara statistik. Nilai R sebesar 0,291 menunjukkan hubungan lemah secara simultan antara variabel-variabel tersebut. Kontribusi motivasi belajar dan latar belakang pendidikan terhadap prestasi belajar hanya sebesar 8,5%, sedangkan 91,5% dipengaruhi oleh faktor lain. Penelitian ini

memberikan kontribusi awal dalam memahami faktor-faktor yang memengaruhi pembelajaran *maharah kalam*. Rekomendasi penelitian menyarankan pengembangan metode pembelajaran yang lebih interaktif dan kontekstual, serta perhatian lebih terhadap faktor non-akademik seperti lingkungan belajar dan kepercayaan diri mahasiswa untuk meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab secara efektif.

Kata Kunci: Keterampilan Berbicara, Latar Belakang Pendidikan, Motivasi, Pembelajaran Bahasa Arab

مقدمة

تعد الخلفية التعليمية في القسم الأكاديمي بالجامعة العامل الأساسي في القدرة على متابعة وفهم مواد معينة (Najib Halim et al., 2022)، خاصة إذا كانت تتعلق بمجال تخصص معين. (Ilyas, 2018) ووفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، التعليم مشتق من كلمة "ديديك" ويضاف إليها البادئة "بي" واللاحقة "آن"، مما يعني عملية أو مجموعة من الأشخاص الذين يسعون إلى النضج من خلال التدريب والتعليم (Abdurrahman et al., 2020). التعليم هو نشاط ينظم تطور الإنسان بشكل موجه ليصبح شخصًا جيدًا ومفيدًا (Annisa & Safii, 2023). يعد الأداء الأكاديمي للطلاب أحد مؤشرات النجاح التعليمي (Zulkifli & Jumadi, 2022). يشير مصطلح الطلاب هنا إلى الطلاب الذين ما زالوا في مرحلة الانتقال والتكيف (Pamessangi, 2019). يعتمد النجاح التعليمي أيضًا على دوافع الطلاب أنفسهم. ووفقًا لماكدونالد في كومبري، فإن الدافع هو تغيير في الطاقة داخل الفرد يتسم بظهور العواطف ورد الفعل لتحقيق الأهداف (Wulandari, 2019). يتميز ظهور الدافع بتغير الطاقة داخل الفرد، سواء كان هذا التغير ملحوظًا أم لا (Azhari & Kartini, 2022). يمكن أن يؤثر الدافع على نجاح الطلاب في تحقيق نتائج مرضية (Auliya & Smith, 2024)، ويمكن أن يساعدهم أيضًا في تحقيق أهدافهم (Zaki, 2022). عادةً ما يواجه الشباب مشكلات قد تؤثر على أدائهم الأكاديمي (Abusyairy et al., 2020). يرتبط الأداء الأكاديمي بكيفية ثقة الطلاب بأنفسهم في تحديد وإنجاز المهام المتنوعة بشكل جيد وفعال (Ishak, 2018). تُعرف هذه القدرة بالثقة بالنفس (الكفاءة الذاتية).

تختلف الإنجازات الأكاديمية التي يحققها الطلاب؛ فبعضهم يحقق أداءً عاليًا، وبعضهم أداءً متوسطًا، وآخرون أداءً منخفضًا (Nurul Fawzani et al., 2022). يتأثر هذا الأمر بعدة عوامل، سواء كانت داخلية (من الطالب) أو خارجية (من البيئة) (Saepurrohman et al., 2024). تؤثر العادات أو الإجراءات المتكررة على هدف الطلاب في تحقيق نتائج التعلم المطلوبة (Haniefa, 2022). يمكن تقييم الأداء الأكاديمي في نهاية الدراسة (Nasier, 2020). عندما

يكتشف الطلاب أن أدائهم الأكاديمي غير جيد، يسعون جاهدين لتحقيق أداء أكاديمي أفضل (Zulharby et al., 2022).

تعتبر مشكلة التعليم في إندونيسيا متعددة الأوجه، بدءًا من المناهج الدراسية، والكفاءة، وحتى كفاءة القيادة على جميع المستويات (Samal, 2021). يشكو القادة والمعلمون من قضايا الإدارة والإدارة التي لم تلتزم بعد، بالإضافة إلى البيروقراطية والانضباط. تُشعر هذه المشكلات سنويًا في إندونيسيا (Baroroh & Rahmawati, 2020). ترتبط هذه المشكلات بالمدخلات، العملية، والنتائج. تؤثر المدخلات على استمرار التعلم، وتؤثر العملية التعليمية على النتائج، والتي بدورها تؤثر على المدخلات في المراحل العليا أو عند دخول سوق العمل حيث يتم تطبيق النظرية. (Abdullah et al., 2021).

تُعد جودة الخريجين من الجامعات واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم العالي في إندونيسيا حاليًا (Keysha et al., 2023). تتنوع جودة الطلاب في الفصل الواحد بسبب الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب (Munir et al., 2023)، ويُعد عملية القبول في الجامعة أحد أسباب هذا التنوع (Martina & Fauji, 2024). تؤدي الخلفيات التعليمية المتنوعة إلى تنوع مستوى المعرفة باللغة العربية بين الطلاب، حيث تعلم البعض اللغة العربية سابقًا بينما لم يتعلمها آخرون. (Syahrin & Bin As, 2021).

تؤدي اختلافات الخلفيات التعليمية إلى مشاكل تعليمية متنوعة للطلاب (Kholison et al., 2023). بما في ذلك: ١. فجوة تعليمية، ٢. صعوبة التكيف مع القدرات، ٣. بطء التعلم، ٤. التحويل والتركيز على التعلم، ٥. القلق وعدم الثقة في التعلم، ٦. الشعور بالكسل في التعلم. لمعالجة هذه المشكلات الناتجة عن الاختلافات في الخلفية التعليمية، يجب وضع سياسات تعليمية (Nirmala et al., 2023). تهدف برامج تعلم اللغة العربية وتطويرها في المؤسسات التعليمية إلى الحفاظ على تعليم اللغة العربية وتطويره نحو الأفضل. (Hendra, 2018).

إحدى المشكلات الشائعة بين طلاب برنامج الدراسات العربية هي مهارات التحدث باللغة العربية، حيث يفهم الطلاب اللغة ولكنهم لا يستطيعون الرد على الأسئلة أو التعليقات من الأساتذة أو الزملاء (Sehra, 2022). لذلك، تم تصميم مادة "مهارة الكلام" في برنامج الدراسات العربية لتحسين مهارات التحدث للطلاب. (Pratama et al., 2022).

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تتناول موضوعات مشابهة للدراسة الحالية،

منها:

١. دراسة تيتي بورويتاساري هانداني حول "الكفاءة الذاتية والدافع تجاه نتائج تعلم طلاب التمريض في مادة رعاية الولادة" (٢٠٢٠)

٢. دراسة دارماواتي حول "العلاقة بين الخلفية التعليمية وأداء الطلاب في مادة الفقه في مدرسة مدارس تسانويه نيجري ٤ تاين" (٢٠٢٢).

٣. دراسة مارتينا سيمبولون حول "العلاقة بين الخلفية التعليمية للآباء وأداء الطلاب أثناء جائحة كوفيد-١٩ في مدرسة". SMP Negeri 1 Ronggurnihuta T.P 2021

من خلال الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، تم اكتشاف العديد من الأبحاث المتعلقة بالخلفية التعليمية والأداء الأكاديمي. ومع ذلك، لم يجد الباحث بعد دراسة علمية محددة ونتائج تتوافق مع البحث الذي أجراه بعنوان "العلاقة بين الخلفية التعليمية والأداء الأكاديمي في مادة مهارة الكلام في برنامج الدراسات العربية، جامعة الإمام سنان جونغ جاتي باندونج، دفعة ٢٠٢٠".

من خلال الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، تم اكتشاف العديد من الأبحاث المتعلقة بالخلفية التعليمية والأداء الأكاديمي. ومع ذلك، لم يجد الباحث بعد دراسة علمية محددة ونتائج تتوافق مع البحث الذي أجراه بعنوان "العلاقة بين الخلفية التعليمية والأداء الأكاديمي في مادة مهارة الكلام في برنامج الدراسات العربية، جامعة الإمام سنان جونغ جاتي باندونج، دفعة ٢٠٢٠".

طريقة البحث

يستخدم هذا البحث نهجًا كميًا في التصميم. البحث الكمي هو عملية لاكتساب المعرفة باستخدام بيانات رقمية كأداة لاكتشاف المعلومات حول ما نريد معرفته. البحث الكمي هو بحث يركز تحليله على البيانات العددية (الأرقام) التي تتم معالجتها باستخدام

الأساليب الإحصائية. البحث الكمي هو بحث يتطلب عينة كبيرة، لأنه في البحث الكمي يتم إجراء دراسة استدلالية لاختبار الفرضيات والوصول إلى استنتاج بمستوى معين من احتمال خطأ رفض الفرضية الصفرية. باستخدام هذا النهج، سيتم الحصول على دلالة العلاقة بين المتغيرات المدروسة. (Acep Irham, 2019).

نوع البيانات في هذا البحث هو الوصفي الكمي. الوصفي هو نوع من الأبحاث التي تصف وتفسر الوضع الحالي (الذي يحدث) الآن. البحث في هذا النوع يتناول الحالة أو العلاقة الموجودة. مثل الممارسات السائدة، والمعتقدات، ووجهات النظر، أو المواقف الموجودة، وكذلك العمليات الجارية والتأثيرات المختلفة التي يشعر بها الأفراد، والاتجاهات التي تتطور. الهدف الرئيسي للبحث الوصفي هو وصف حالة معينة تحدث أثناء إجراء البحث.

يستخدم الباحث دراسة الارتباط مع نهج المسح. وفقًا لأريكوانتو، يُعتبر البحث الارتباطي نوعًا من البحث الذي يتم إجراؤه لمعرفة مستوى العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون إجراء أي تغيير أو تعديل على البيانات الموجودة. هذا البحث يستخدم نوع الارتباط السببي، حيث يؤثر متغير على متغير آخر. ويتناول البحث العلاقة بين ثلاثة متغيرات، وهي: العلاقة بين الخلفية التعليمية، ودافعية التعلم، والإنجاز الأكاديمي في مادة "مهارة الكلام".

مصادر البيانات في هذا البحث نوعان: البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي البيانات الأساسية أو الرئيسية التي يتم جمعها مباشرة من مصادرها الرئيسية، مثل المقابلات، الاستبيانات، التجارب، وما إلى ذلك. أما البيانات الثانوية فهي مصادر بيانات البحث التي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر وعبر وسائل وسيطة (يتم جمعها وتسجيلها من قبل جهات أخرى).

وبالتالي، فإن البيانات الأولية في هذا البحث هي طلاب قسم اللغة والأدب العربي دفعة ٢٠٢٣. أما البيانات الثانوية فهي تتضمن أساتذة مادة مهارة الكلام، والمجلات، والكتب، والمقالات ذات الصلة.

يستخدم هذا البحث نهجًا وصفيًا كميًا. بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات، يتم الانتقال إلى تحليل البيانات. يتضمن تحليل البيانات تصنيف البيانات حسب المتغيرات وأنواع المستجيبين، وتنظيم البيانات حسب المتغيرات لجميع المستجيبين،

وعرض البيانات لكل متغير سيتم دراسته من خلال إجراء حسابات للإجابة على صياغة المشكلة وإجراء الحسابات لاختبار الفرضيات

تحصيلات البحث وتحليلها

خلفية التعليم

تركز كلية الآداب والإنسانية بجامعة الإمام سنان غونغ دجاتي باندونغ على تطوير العلوم والفنون في سياق الثقافة الإسلامية والإنسانية، حيث تقدم التعليم في مجالات الأدب، واللغويات، والتاريخ، والدراسات الثقافية. تبرز هذه الكلية نهجًا بين التخصصات، مما يشجع على التفكير النقدي والإبداعي، وكذلك فهم الديناميات الاجتماعية والثقافية.

تأسست برامج دراسة اللغة والأدب العربي في عام ١٩٨٦، بهدف التميز على مستوى الآسيان بحلول عام ٢٠٢٥. تنظم هذه البرامج أنشطة أكاديمية مهنية، وتطبق الدراسات العلمية، وتوزع نتائجها من خلال خدمة المجتمع. يتمتع الخريجون بكفاءات كمحللين في اللغة والأدب العربي، وممارسي الترجمة، ومحررين متوسطي المستوى.

تركز هذه الدراسة على مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب دفعة ٢٠٢٣. باستخدام أساليب تفاعلية مثل المناقشات، والعروض التقديمية، وتدريبات المحادثة، تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على كفاءة التحدث والتحديات التي يواجهها الطلاب. من المتوقع أن تسهم النتائج بشكل كبير في تطوير أساليب تعليم مهارة الكلام الفعالة، بالإضافة إلى تقديم توصيات لتحسين مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب. تعزز هذه الدراسة كفاءات الطلاب في استخدام اللغة العربية بشكل نشط ومنتج، مما يفيدهم في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

تبحث هذه الدراسة في خلفية التعليم لطلاب برنامج دراسة اللغة والأدب العربي دفعة ٢٠٢٣ في كلية الآداب والإنسانية بجامعة الإمام سنان غونغ دجاتي باندونغ. تشمل خلفية التعليم المراحل وأنواع المدارس التي تم الالتحاق بها قبل دخول الجامعة، مثل المدارس الثانوية، ومدارس التعليم الفني، والمعاهد الإسلامية. تؤثر هذه العوامل على طرق ونتائج تعلم الطلاب.

استخدم الباحث استبياناً تم توزيعه على ٢٠٧ طالباً، ومن خلال النتائج، تم الحصول على ١٠٤ عينة صالحة. تظهر الجداول الإحصائية أن الغالبية العظمى من الطلاب تأتي من خلفيات تعليمية تتعلق بالمعاهد الإسلامية، تليها المدارس الثانوية وغيرها. لم يسبق لأغلب الطلاب دراسة اللغة العربية قبل دخول الجامعة، حيث أن الغالبية منهم نادراً ما استخدموا اللغة العربية سابقاً.

تؤثر الخلفيات التعليمية المختلفة على دوافع الطلاب وأدائهم التعليمي. تؤثر اختلاف المناهج وطرق التدريس في كل نوع من المدارس على مهارات الطلاب الأولية في اللغة العربية. كما يلعب بيئة التعلم دوراً هاماً في نتائج التعلم. تدعم هذه النتائج النظرية القائلة بأن تنوع الخلفيات التعليمية يمكن أن يخلق تبايناً في القدرة والدافع للتعلم بين الطلاب في التعليم العالي.

تقدم هذه الدراسة رؤى حول أهمية فهم خلفية التعليم للطلاب لتصميم طرق تدريس أكثر فعالية، خصوصاً في مساق مهارة الكلام. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين استراتيجيات التدريس ومساعدة الطلاب على التغلب على التحديات في تعلم اللغة العربية.

دافع التعلم لدى طلاب برنامج اللغة والأدب العربي دفعة ٢٠٢٣

تقيس هذه الدراسة دافع التعلم لدى طلاب قسم اللغة والأدب العربي (BSA) دفعة ٢٠٢٣ من خلال أربعة متغيرات فرعية: دافع التعلم ١، دافع التعلم ٢، دافع التعلم ٣، ودافع التعلم ٤. من بين ٢٠٧ طالباً تم الاتصال بهم، قدم ١٠٤ منهم استجابات كاملة وصالحة لكل متغير فرعي، مما يدل على عدم وجود بيانات مفقودة. وهذا يظهر اتساق البيانات واستعدادها للتحليل بشكل أعمق.

تشير نتائج دافع التعلم إلى أن الدوافع والاحتياجات التعليمية هي العوامل الرئيسية، حيث اختارها ٤٢,٣٪ من المستجيبين. كما ساهمت الرغبة في النجاح (١٥,٤٪)، والآمال والطموحات (٢٦,٩٪)، والأنشطة المثيرة في التعلم (٦,٧٪)، والبيئة التعليمية المواتية (٥,٨٪). فقط ٢,٩٪ من المستجيبين اختاروا فئة غير موصوفة.

يمكن أن يتأثر دافع التعلم بالاحتياجات الأساسية (ماسلو، ١٩٤٣) ونظرية التوقعات (فوروم، ١٩٦٤). تُظهر النتائج أن الاحتياجات والدوافع في التعلم هي المحفزات الرئيسية، وهو ما يتماشى مع نظرية التوقعات التي تنص على أن الدافع يتأثر بالتوقعات المتعلقة بنتائج معينة.

أشار ٧٥٪ من المستجيبين إلى مستوى عالٍ من الدافع، حيث اختار ٣٦,٥٪ "عالي" و ٣٨,٥٪ "عالي جدًا". فقط ٢٪ شعروا أن دافعهم صغير أو صغير جدًا. بينما اختار ٢٣,١٪ الفئة "كافٍ".

يعتبر ٨٨,٥٪ من المستجيبين أن دافع التعلم مهم أو مهم جدًا، مما يدل على وعي عالٍ بأهمية الدافع في عملية التعلم. فقط ١٪ اعتبروا ذلك غير مهم.

أغلب المستجيبين (٨٠,٨٪) صرحوا أن دافع التعلم لديهم ينبع من الذات، مما يدل على هيمنة الدافع الداخلي. بينما كانت للعوامل الخارجية مثل الأسرة (٦,٧٪)، والثقافة (١,٩٪)، والمدرسة (٥,٨٪) دور أقل.

تظهر هذه الدراسة أن الدوافع والاحتياجات في التعلم هي المحفزات الرئيسية لطلاب BSA دفعة ٢٠٢٣. إن مستوى دافعهم عمومًا مرتفع ويعتبر مهمًا في عملية التعلم. تأتي المحفزات الأكثر هيمنة من داخل الطلاب، مما يدل على ثقة قوية في السيطرة الداخلية على النجاح الأكاديمي.

تتوافق هذه الدراسة مع مجموعة من نظريات الدافع، بما في ذلك نظرية التوقعات، ونظرية تحديد الذات، وموقع السيطرة. تلعب الدوافع الداخلية والتوقعات نحو النتائج الإيجابية دورًا مهمًا في دفع الطلاب لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. وهذا يبرز أهمية خلق بيئة تعليمية تدعم الاحتياجات النفسية للطلاب لتعزيز دوافعهم الداخلية.

الإنجازات الأكاديمية

تقيس هذه الدراسة الإنجازات الأكاديمية لدى طلاب قسم اللغة والأدب العربي (BSA) دفعة ٢٠٢٣ من خلال متغيرين فرعيين: الإنجاز الأكاديمي ١ والإنجاز الأكاديمي ٢. من بين ٢٠٧ طالبًا تم الاتصال بهم، قدم ١٠٤ منهم استجابات كاملة وصالحة لكل متغير فرعي، مما يدل

على عدم وجود بيانات مفقودة. وهذا يظهر اتساق البيانات واستعدادها للتحليل بشكل أعمق.

تشير نتائج الإنجاز الأكاديمي إلى أن الغالبية العظمى من المستجيبين أفادوا بأنهم يحققون دائمًا إنجازات أكاديمية (٨٣,٧٪). أفاد ١٤,٤٪ بأنهم يحققون الإنجازات بشكل متكرر، بينما أفاد فقط ١,٩٪ بأنهم يحققون الإنجازات نادرًا.

تشير الإنجازات الأكاديمية إلى أن ٧١,٢٪ من المستجيبين يحققون دائمًا إنجازات أكاديمية، و ٢٣,١٪ أفادوا بأنهم يحققون الإنجازات بشكل متكرر. عدد قليل من المستجيبين أفادوا بأنهم نادرًا (٤,٨٪) أو نادرًا جدًا (١,٠٪) يحققون الإنجازات.

تشير هذه الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من طلاب BSA دفعة ٢٠٢٣ لديهم مستوى عالٍ من الإنجاز الأكاديمي، حيث أن معظم المستجيبين يحققون دائمًا إنجازات أكاديمية. تعكس هذه التكرارات العالية للإنجازات دوافع قوية للتعلم ومشاركة نشطة في عملية التعلم. تتوافق هذه الدراسة مع مجموعة من نظريات التعلم والدافع، بما في ذلك نظرية الثقة بالنفس (*self-efficacy*) ونظرية التعلم الاجتماعي. تساهم الثقة القوية والمشاركة النشطة في عملية التعلم في ارتفاع إنجازات الطلاب الأكاديمية. وهذا يشير إلى أهمية الدعم وخلق بيئة تعليمية مواتية لتعزيز الدافع والإنجاز الأكاديمي للطلاب.

تشير هذه الدراسة إلى أنه من خلال مراعاة وتعزيز العوامل التي تؤثر على دافع التعلم، مثل بيئة التعلم والدعم الاجتماعي، يمكن تحسين الإنجازات الأكاديمية للطلاب بشكل أكبر. يمكن أن يساعد الدعم المناسب في الحفاظ على وتعزيز دافع الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، مما سينعكس إيجابيًا على إنجازاتهم الأكاديمية في النهاية.

العلاقة بين خلفية التعليم، دافع التعلم، والإنجاز الأكاديمي لطلاب BSA دفعة ٢٠٢٣ اختبار الطبيعي

يعتبر اختبار الطبيعي خطوة أولى في تحليل البيانات لضمان توزيع بيانات البحث. أظهرت نتائج اختبار الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف أحادي العينة أن قيمة الدلالة (Asymp. Sig. (2-tailed) تساوي ٠,٠٦٠٩، وهو أعلى من ٠,٠٥. وهذا يدل على أن

البيانات موزعة بشكل طبيعي، مما يلبي الشروط اللازمة للتحليل الإضافي، مثل التحليل الانحداري.

اختبار الثبات

تم إجراء اختبار الثبات لقياس اتساق الاستبيان المستخدم. استنادًا إلى جدول إحصائيات الثبات، كانت قيمة ألفا كرونباخ تساوي ٠,٣١١، وهو أعلى من ٠,٦٠، مما يدل على أن الاستبيان المستخدم موثوق ومتسق. ومع ذلك، لا تزال هذه القيمة تشير إلى ثبات منخفض، مما يستدعي إجراء تحسينات أو إعادة فحص العناصر الموجودة في الاستبيان. يقيس تحليل الارتباط درجة قوة العلاقة بين المتغيرات المدروسة، وهي دافع التعلم، والإنجاز الأكاديمي، وخلفية التعليم. دافع التعلم والإنجاز الأكاديمي: تشير معامل الارتباط البالغة ٠,٢٤٦ إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة، لكنها ذات دلالة ($p = 0.012$) وهذا يعني أن زيادة دافع التعلم ترتبط بزيادة الإنجاز الأكاديمي. دافع التعلم وخلفية التعليم: تشير معامل الارتباط البالغة ٠,٠٨١ إلى وجود علاقة ضعيفة جدًا وغير ذات دلالة ($p = 0.413$) الإنجاز الأكاديمي وخلفية التعليم: تشير معامل الارتباط البالغة ٠,١٧٥ أيضًا إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة وغير ذات دلالة ($p = 0.076$).

تشير هذه النتائج إلى أن دافع التعلم هو العامل الوحيد الذي لديه علاقة ذات دلالة مع الإنجاز الأكاديمي، بينما لا تُظهر خلفية التعليم علاقة ذات دلالة مع المتغيرين الآخرين. استنادًا إلى ملخص النموذج، فإن قيمة R تساوي ٠,٢٩١ تشير إلى وجود علاقة بين خلفية التعليم، ودافع التعلم، والإنجاز الأكاديمي، لكنها ضعيفة جدًا. تشير قيمة R Square إلى ٠,٠٨٥، مما يعني أن ٨,٥٪ من تقلبات الإنجاز الأكاديمي يمكن تفسيرها من خلال خلفية التعليم ودافع التعلم، بينما يؤثر الـ ٩١,٥٪ المتبقية على متغيرات أخرى لم تُدرس. قيمة الدلالة (Sig. F Change) التي تساوي ٠,٠١٢ هي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن النموذج الانحداري ذو دلالة إحصائية، ولكن مساهمة خلفية التعليم في الإنجاز الأكاديمي ودافع التعلم تظل ضعيفة.

تظهر بيانات البحث أنها موزعة بشكل طبيعي وموثوقة للتحليل الإضافي. لدافع التعلم علاقة ذات دلالة لكنها ضعيفة مع الإنجاز الأكاديمي. لا تمتلك خلفية التعليم علاقة ذات

دلالة مع دافع التعلم أو الإنجاز الأكاديمي. يُظهر النموذج الانحداري أن خلفية التعليم ودافع التعلم يفسران فقط جزءًا صغيرًا من تقلبات الإنجاز الأكاديمي.

تؤكد نتائج البحث على أهمية تعزيز دافع التعلم لتحقيق إنجاز أكاديمي أفضل. يمكن للمؤسسات التعليمية التركيز على استراتيجيات تعزز الدافع، مثل التعليم التفاعلي والدعم الأكاديمي الشخصي. تقدم هذه الدراسة رؤى مهمة حول العوامل التي تؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطلاب، لا سيما في قسم اللغة والأدب العربي، ويمكن استخدامها لتصميم تدخلات تعليمية أكثر فعالية.

نتائج البحث

تظهر البيانات أن غالبية طلاب قسم اللغة والأدب العربي (BSA) في جامعة ابن سينا غونغ ديجاتي في باندونغ دفعة ٢٠٢٣ تأتي من المدارس الإسلامية العليا (MA) بنسبة ٤٥,٢٪، تليها خريجي الثانوية العامة (SMA) ومدارس التعليم العالي (MAN) بنسبة ١٦,٣٪ لكل منهما، بالإضافة إلى مؤسسات أخرى مثل المدارس الدينية (المدارس) بنسبة ١٣,٥٪. تشير هذه البيانات إلى هيمنة الخلفية التعليمية المستندة إلى الدين بين الطلاب، مع تنوع في التخصصات السابقة ومستويات مختلفة من المشاركة في الأنشطة التعليمية والدينية. يعكس ذلك تنوع وجهات النظر الأكاديمية التي يجلبها الطلاب إلى دراسة اللغة والأدب العربي.

تُهيمن دافعية التعلم لدى طلاب برنامج اللغة والأدب العربي (BSA) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن سينا غونغ ديجاتي في باندونغ دفعة ٢٠٢٣ على دافعية داخلية. يمتلك معظم الطلاب دافعًا واحتياجات قوية في التعلم ويعتبرون الدافعية عاملاً مهمًا لتحقيق الأهداف الأكاديمية. أفاد غالبية المستجيبين بأن دافعتهم عالية جدًا، مع كون المصدر الرئيسي يأتي من داخلهم، بينما يلعب التأثير الخارجي مثل العائلة والثقافة والمدرسة دورًا أقل. تعكس هذه البيانات أن الدافعية الداخلية هي المحرك الرئيسي للطلاب في عملية التعلم.

تشير الإنجازات الأكاديمية لطلاب برنامج اللغة والأدب العربي (BSA) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن سينا غونغ ديجاتي في باندونغ دفعة ٢٠٢٣ عمومًا إلى ثبات عالٍ.

يحقق معظم الطلاب باستمرار إنجازات أكاديمية ضمن فئة "دائمًا" في كلا المكونين المقيسين، بينما أفاد عدد قليل فقط بتكرارات أقل للإنجاز. يعكس ذلك الاستقرار والالتزام القوي في تحقيق الإنجازات الأكاديمية بين طلاب BSA.

تظهر هذه الدراسة وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي، مع قيمة دلالة تبلغ ٠,٢٤٦. وبالمثل، تظهر العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي وخلفية التعليم قيمة دلالة تبلغ ٠,١٧٥، والتي تعتبر أيضًا إيجابية لكنها ضعيفة. في حين أن العلاقة بين خلفية التعليم، ودافعية التعلم، والإنجاز الأكاديمي لها قيمة دلالة تبلغ ٠,٠١٢، وهو أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود ارتباط، على الرغم من كونه ضعيفًا جدًا، مع قيمة R تبلغ ٠,٢٩١. تشير هذه النتائج إلى أن الإنجاز الأكاديمي لا يتأثر فقط بخلفية التعليم ودافعية التعلم، بل أيضًا بعوامل أخرى مثل الذكاء، والذكاء العقلي، وانضباط الطلاب. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هناك علاقة بين خلفية التعليم ودافعية التعلم والإنجاز الأكاديمي في مادة مهارات الكلام الوظيفية في قسم BSA دفعة ٢٣/٢٠، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

الشكر والتنويه

نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إتمام هذا البحث، بدءًا من الله تعالى الذي منّ علينا بالعلم والصحة لإتمام هذا العمل، وصولًا إلى المحاضر في مادة مهارة الكلام في برنامج الدراسات العربية، جامعة الإمام سنان جونج جاتي باندونج، دفعة ٢٠٢٠ الذي سمحني لأعمل بحثي في فصله. كما نعبر عن شكرنا العميق لجميع الزملاء والأصدقاء الذين ساهموا بملاحظاتهم القيمة واقتراحاتهم المفيدة التي ساهمت في تحسين جودة البحث. نود أيضًا أن نشكر فريق التحرير في مجلة تدريس العربية على جهودهم الكبيرة في نشر هذا البحث وتمكيننا من مشاركة نتائجه مع الجمهور العلمي. إن مساهمتكم القيمة ستظل محفورة في ذاكرتنا، ونتطلع لمواصلة هذه الشراكة في المستقبل لتحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والتقدم في ميدان البحث والتعليم.

إفادة مساهمات الباحث

لعبت عائشة راني دورًا حيويًا ومتعدد الجوانب كباحثة في هذه الدراسة. قام بدور رئيسي كمحقق وجامع للبيانات، حيث قام بجمع وتجميع المعلومات الأساسية التي تمثل أساس هذا البحث، ولم يقتصر دوره على ذلك، بل تجاوز إلى تحليل البيانات بدقة وتميز، مما أسهم في تفسير النتائج بشكل موضوعي ودقيق. بالإضافة إلى ذلك، لعبت عائشة راني دورًا بارزًا في صياغة وتنظيم نصوص البحث، حيث قام بكتابة المسودات وتنقيحها وتحريها بدقة، مما أسهم في تقديم التقارير والنتائج بشكل منظم وواضح. تفاني عائشة في البحث والعمل الجاد واضح في كل خطوة من خطوات هذا المشروع، وقد أثبت تفوقه في المجال العلمي بمساهماته الملموسة والمثمرة. نحن ممتنون بشكل خاص لتفانيه وإخلاصه في إتمام هذا العمل البحثي بنجاح، ونأمل أن تظل مساهماته القيمة مصدر إلهام وتشجيع لنا وللآخرين في المستقبل.

المراجع

- Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2021). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, 6(2), 71–83. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>
- Abdurrahman, M., Masor, M., Maulani, H., & Kartini, A. (2020). Problematika Penerapan Pembelajaran Mahfuzhat Bahasa Arab Bagi Mahasiswa. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(2), 201. <https://doi.org/10.24865/ajas.v5i2.206>
- Abusyairy, K., Yamin, Muh., & Lestari, N. A. (2020). Hubungan antara kemampuan kosakata dan kemampuan berbicara Bahasa Arab pada siswa SMK Muhammadiyah Loa Janan. *EDUCASIA: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Dan Pembelajaran*, 5(3), 131–144. <https://doi.org/10.21462/educasia.v5i2.107>
- Annisa, M. N., & Safii, R. (2023). Analisis Kebutuhan Belajar Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing dalam Konteks Pendidikan Tinggi. *ELOQUENCE: Journal of Foreign Language*, 2(2), 313–328. <https://doi.org/10.58194/eloquence.v2i2.861>
- Auliya, A. N., & Smith, H. (2024). Implementation of Talking Stick Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery and Speaking Skills. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3(2), 194–204. <https://doi.org/10.15575/ta.v3i2.39367>
- Azhari, A., & Kartini, K. (2022). Efektivitas Pembelajaran Al-Arabiyyah Linnasyiin Jilid 2 dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab. *TA'DIBAN: Journal of Islamic Education*, 3(1), 31–40. <https://doi.org/10.61456/tjie.v3i1.53>
- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196. <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>
- Hanief, R. (2022). Implementasi Model Penilaian Hots (Higher Order Thinking Skills) Pada Penilaian Empat Keterampilan Berbahasa Arab. *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, 1(1), 49–71. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.11>
- Hendra, F. (2018). Peran Organisasi Mahasiswa Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5(1), 103–120. <https://doi.org/10.15408/a.v5i1.7480>

- Ilyas, A. (2018). Dosen Bahasa Arab Dan Kompetensinya Dalam Mengaktualisasikan Teknik Pembelajaran Interaktif. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 10(01). <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2597>
- Ishak, M. S. (2018). Hubungan Antara Penguasaan Sintaksis Dan Penguasaan Nahwu Terhadap Kemampuan Menulis Teks Bahasa Arab Pada Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Pontianak. *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3(1), 51–74. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v3i1.267>
- Keysha, Maulani, H., & Tatang, T. (2023). Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Pondok Pesantren Modern terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab. *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 15(1), 1–17. <https://doi.org/10.32678/alittijah.v15i1.7619>
- Kholison, M., Suja, A., Setyawan, C. E., & Hantoro, R. R. (2023). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 90–102. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v4i1.90-102>
- Martina, N. I., & Fauji, I. (2024). Pengaruh Lingkungan Berbahasa terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri. *JiIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 7(4), 3741–3746. <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077>
- Munir, D. R., Julianti, J., & Maftuhah, M. (2023). Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa dengan Menggunakan Metode Audiolingual. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(2), 241–254. <https://doi.org/10.15575/ta.v2i2.28839>
- Najib Halim, F., Masri'ah, M., & Nurwahidah, N. (2022). Application Of A Communicative Approach In Learning Arabic To Improve Students' Skills In Speaking Arabic. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(2), 149–162. <https://doi.org/10.15575/ta.v1i2.21049>
- Nasier, G. A. (2020). Urgensi Minat Menghafal Al-Qur'an dan Kemampuan Berbahasa Arab Bagi Peningkatan Prestasi Tahfizh Al-Qur'an. *Jurnal Statement: Media Informasi Sosial Dan Pendidikan*, 10(1), 79–106. <https://doi.org/10.56745/js.v10i1.20>
- Nirmala, N., Fitriah, F., Rais.TM, A., & S, H. (2023). Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 Iain Ambon. *Lingue: Jurnal Bahasa, Budaya, Dan Sastra*, 5(2), 119–130. <https://doi.org/10.33477/lingue.v5i2.6502>
- Nurul Fawzani, Firdaus, & Akmal. (2022). Hubungan Lagu Berbahasa Arab dengan Maharah Istima' Mahasiswa. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 4(2), 32–39. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1214>
- Pamessangi, A. A. (2019). Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palopo. *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, 2(1), 11–24. <https://doi.org/10.24256/jale.v2i1.1206>
- Pratama, N., Tampubolon, M. S., & Khanafi, K. (2022). Problematika Pembelajaran Mahasiswa Lulusan Sekolah Umum pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta. *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sains Islam Interdisipliner*, 117–124. <https://doi.org/10.59944/jipsi.v1i2.45>
- Saepurrohman, A., Yunus, B. M., Musthafa, I., Sunarya, Y., Ummah, W., & Setiawan, R. (2024). Integrating Team Game Tournament Cooperative Learning Model and Kokami Media to Foster Arabic Speaking Abilities. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 8(2), 334–349. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i2.40658>

- Samal, S. (2021). Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Bahasa Arab Mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam (PAI) Semester I Dan III TA. 2016/ 2017 Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan IAIN Ambon. *Kuttab: Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, 2(1), 57. <https://doi.org/10.33477/kjim.v2i1.2069>
- Sehra, A. S. (2022). Problematika Latar Belakang Pendidikan Mahasiswa Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Intensif: Problematika Latarbelakang Pendidikan. *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 20(2), 209–224. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v20i2.3827>
- Syahrin, A., & Bin As, A. (2021). Pengaruh Penggunaan Audiovisual Dan Motivasi Belajar Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Inggris Di SMA Negeri 3 Takengon. *Kande : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(1), 21–31. <https://doi.org/10.29103/jk.v1i1.3644>
- Wulandari, N. (2019). Rekonstruksi Pembelajaran Bahasa Arab. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 21(01), 114. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v21i01.1631>
- Zaki, M. (2022). Urgensi Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penentu Dalam Proses Belajar Mengajar. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 5(1), 92–104. <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v5i1.876>
- Zulharby, P., Rafli, Z., & Setiadi, S. (2022). Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 5(4), 749–762. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>
- Zulkifli, Z., & Jumadi, J. (2022). Strategi Pembelajaran Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa Ma'had Bilal Bin Rabah Sorong. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 1(2), 77–92. <https://doi.org/10.36232/jurnalpaida.v1i2.1468>